UNITED NATIONS

OFFICE OF THE RESIDENT COORDINATOR
AND HUMANITARIAN COORDINATOR FOR YEMEN
مكتب المنسق المقيم للأمم المتحدة ومنسق الشؤون الإنسانية في اليمن

مقتل وإصابة مدنيين أبرياء خلال هجمات على مستشفيات في صعدة وتعز

صنعاء، 27 مارس 2019م - قُتل ما لا يقل عن سبعة مدنيين وجُرح ثمانية آخرون نتيجة غارة جوية بالأمس على مستشفى في مديرية كتاف بمحافظة صعدة. وتؤكد التقارير الواردة من المنطقة عن مواجهة صعوبة في عمليات الإنقاذ بسبب عدم الأمان.

كما أُجبرت قبل ثلاثة أيام إحدى المستشفيات العامة الرئيسية في مدينة تعز على الإغلاق بسبب الأضرار الكبيرة الناجمة عن القتال العنيف الدائر. وقد قُتل مدنيان على الأقل وجُرح خمسة آخرون أثناء القتال والهجمات في منطقتي المدينة والأشرفية بمديرية المظفر.

وقالت السيدة ليز غراندي، منسق الشؤون الإنسانية في اليمن: "القانون الإنساني الدولي واضح جداً في هذه النقطة. ويتعين على الأطراف التي تستخدم الأسلحة أن تفعل كل ما هو ممكن لحماية المستشفيات والمرافق الصحية. وهذا ليس التزامًا طوعيًا، بل إنه مسؤولية أساسية تقع على عاتقها."

وأضافت السيدة غراندي: "بدأ وباء الكوليرا ينتشر كالنار في الهشيم في كافة أرجاء البلد. وقد شهدنا خلال الثلاثة أشهر الماضية 200 حالة وفاة وأكثر من 110,000 حالة يشتبه إصابتها بالمرض. ومن غير المعقول أن يتم تدمير مثل هذه المنشآت عندما يكون الناس في أمس الحاجة إليها."

تشهد اليمن أسوأ أزمة إنسانية في العالم. إذ يعاني ما يقرب من 80 في المائة من إجمالي عدد السكان، أي 24.1 مليون شخص، من احتياج إلى نوع من أنواع المساعدات الإنسانية والحماية. وأصبح عشرة ملايين شخص على بعد خطوة من المجاعة والموت جوعاً، فيما يعاني 7 ملايين شخص من سوء التغذية.

تتطلب خطة الاستجابة الإنسانية لليمن للعام 2019م 4.2 مليار دولار أمريكي لمساعدة أكثر من 20 مليون شخص يمني، بمن فيهم 10 ملايين شخص يعتمدون كلياً على المساعدات الإنسانية لتلبية احتياجاتهم الأساسية كل شهر. وتم حتى يومنا هذا الحصول على تمويل لخطة الاستجابة الإنسانية لليمن بنسبة 5 في المائة.